

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مديرية الشبكات وتطوير الرقنة

رقم: 032/م.ش.ت.ر/2026

بالجزائر، في 18 ماي 2026.

السيدات والسادة:

- رؤساء الندوات الجهوية للجامعات، بالاتصال مع مديري مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي
- المدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، بالاتصال مع مراكز البحث

الموضوع: بشأن استعمال تكنولوجيات في مواقع بعض مؤسسات التعليم العالي.

في إطار مهام اليقظة التي تضمنها المصالح المختصة لوزارة الدفاع الوطني بخصوص لاسيما استعمال التطبيقات والأجهزة والوسائل ذات مصادر مجهولة أو صهيونية الأصل، يشرفني أن أعلمكم أنه تم إحاطتنا علماً باستعمال تكنولوجيا تسمى "Elementor"، من قبل بعض مؤسسات التعليم العالي ضمن خدماتها على الويب المطورة باستخدام "WordPress"

وفي نطاق تقييم مدى انتشار استخدام هذه الأداة على مستوى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي تم القيام بتحديد مواقع الويب التي تعتمد على هذا البرنامج من بينهم ستة عشر (16) موقع ويب تابع لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي

وتجدر الإشارة إلى وجود عدة أدوات توقّر نفس وظائف "WordPress"، لاسيما التحرير المرئي بتقنية السحب والإفلات وإنشاء الصفحات، وكذا التخصيص المتقدم لواجهات الويب. ممّا يتيح لمختلف المؤسسات إمكانية الانتقال بشكل متحكّم فيه نحو هذه الأدوات مع الحفاظ على قدراتها التقنية والعملية.

أما فيما يتعلق بالمخاطر، فإنّ استخدام هذه الأداة سيؤدّي إلى نوع من التبعيّة، ممّا قد يؤثر على توافر وسلامة وسريّة خدمات الويب قيد الاستغلال.

وبهذا الشأن. من أجل الوقاية من أيّ خطر سيبراني متعلّق باستعمال هذه التكنولوجيات، يشرفني أن أطلب منكم حمل مصالحكم المختصة على:

- الشروع في استبدال أداة "Elementor" بحلّ آمن لإدارة المحتوى مع التّخطيط لعملية الانتقال بما يضمن استمرارية خدمات الويب وحفظ تام للبيانات.
- توعية الإطارات حول مخاطر استخدام تكنولوجيات صهيونية ومنع استخدامها في الأنظمة المعلوماتية الوطنية لاسيما أداة "Elementor" مع ضمان يقظة حول أصل الأدوات المستخدمة ومواصفاتها التقنية.
- الامتناع عن اللّجوء إلى هذا النوع من الأدوات التي قد تشكّل مخاطر متزايدة على أمن الأنظمة المعلوماتية الوطنية.

تحياتي

أولي أهمية بالغة للتطبيق الصّارم لفحوى هذه المراسلة

مدير الشبكات وتطوير الرقمنة